**المحاضرة العاشرة: أوزان البحور.**

**9 ــ بحر السريع:** لبحر السريع ستة أجزاء كلها سباعية:

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

يقول عفيف الدين التلمساني:

**وَإِنْ تغنَّى بِاسمِكُم مُنْشِدٌ فَإنَّني أوَّلُ مَن يَطْرَبُ([[1]](#footnote-2))**

**أعاريضه وأضربه:** له أربعة أعاريض وستة أضرب:

العروض الأولى: فاعلن مطوية مكشوفة ولها ثلاثة أضرب:

1. **فاعلان مطوي موقوف.**

**صُورَتُهَا مَاءٌ وَمَحْصُولُهَا نَارٌ لَهَا بَيْن الضُّلوعِ اشْتِعَالُ.**

صورتها ماءن ومحصولها نارن لها بين ضضلوع شتعالو

مفتعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان

1. **فاعلن مطوي مكسوف.**

**أَصْبَحْتُ عَبْدًا رَاضيًّا بالذِي تَرْضَونَ لَا أَرْجُو وَلَا أَرْهَبُ.**

أصبحت عبدن راضين بللذي ترضون لا أرجو ولا أرهبو

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

1. **فعْلن أصلم.**

**يَا رُبَّ لَيْلٍ بِتُّ أُسْقَى بِهِ مَشْمُولَةً صَفْرَاءَ كَالْوَرْسِ**

يا ربب ليلن بتت أسقى بهي مشمولتن صفراء كلورسي

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فعْلن

العروض الثانية: **مخبولة مكسوفة** فعِلن ولها **ضرب واحد مثلها.**

**دافَعَ قَومي في الكَتيبَةِ إذ طارَ لِأَطرافِ الظُباتِ وَقَد.**

دافع قومي فلكتيبة إذ طار لأطراف ظظبات وقدْ

مفتعلن مستفعلن فعِلن مفتعلن مستفعلن فعِلن

العروض الثالثة: مفعولان **مشطورة موقوفة.**

**فافعل جميلا ساعدتك الأفعال**

ففعل جميلن ساعدتك لأفعالْ

مستفعلن مستفعلن مفعولان

العروض الرابعة: مفعولن **مشطورة مكسوفة.**

**يا مَنْ أمرَّ حالُه واحلولى**

يا من أمرر حاله وحلولى

مستفعلن متَفعلن مفعولن

**10ــ المنسرح:** له ست تفعيلات سباعية كلها:

**مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن.**

**أعاريضه وأضربه:** لبحر المنسرح ثلاثة أعاريض وثلاثة أضرب:

العروض الأولى: مستفعلن صحيحة ولها ضربان:

1. **مفتعلن (الطي).**

**إنَّ بْنَ زيدٍ لا زالَ مستعمِلاً         للخير ِيُفشي في مصْرهِ الغرفا.**

إنن بن زيدن لا زال مستعملن للخير يفشي في مصره لغرفا

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفتعلن

1. **مفعولن (القطع).**

**لولا انكسارُ الجناحِ والوهنِ في ال قوَّةِ ثمَّ القُصُورُ فيِ الحَالِ.**

لول نكسار لجناح ولوهن فل قووة ثمم لقصور فلحالي

مستفعلن مفْعلات مستفعلن مفتعلن مفعلات مفعولن

العروض الثانية: فهي **منهوكة موقوفة** مفعولات (هي أيضا الضرب).

**صَبْرًا بَنِي عَبْدَ الدَّارِ**

صبرن بني عبد دداري

مستفعلن مفعولات

العروض الثالثة: مفعولن **منهوكة مكسوفة.**

**ويلمّ سَعدً سَعْدَا**

ويلمم سعدن سعدا

مستفعلن مفعولن

**11ـ الخفيف:** يتكون بحر الخفيف من ستة أجزاء سباعية، يقول حسان:

**رُبَّ حُلمٍ أضَاعهُ عَدمُ المَا لِ وجهلٌ غطَّى عَليهِ النَّعيمُ.([[2]](#footnote-3))**

**أعاريضه وأضربه:** لبحر الخفيف ثلاثة أعاريض وخمسة أضرب:

العروض الأولى: فاعلاتن صحيحة ولها ضربان:

1. **فاعلاتن صحيح مثلها.**

**غَيرُ مُجدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتقَادِي نَوحُ بَاكٍ، وَلَا تَرَنُّمُ شَادِ.**

غير مجدن في مللتي وعتقادي نوح باكن، ولا ترننم شادي

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن متفع لن فاعلاتن

1. **فاعلن محذوف.**

**قِفْ قَليلًا وانظُرْ لمِا قَدْ جَرَى لِي مِنْ غَزاَلٍ فِي حُبِّهِ هَائِمُ.**

قف قليلن ونظر لما قد جرى من غزالن في حببهي هائمو

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلن

العروض الثانية: **فاعلن محذوفة** ولها ضرب واحد مثلها.

**إِنْ قَدرنَا يومًا علَى عامرٍ نَنتصفْ مِنْهُ أَوْ نَدَعْهُ لَكمْ.**

إن قدرنا يومن على عامرن ننتصف منه أو ندعه لكم

فاعلاتن مستفع لن فاعلن فاعلاتن مستفع لن فاعلن

العروض الثالثة: مستفع لن مجزوءة صحيحة ولها ضربان:

1. **مستفع لن مجزوء صحيح.**

**لَيتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أمْ عَمُرو فِي أَمْرِنَا.**

ليت شعري ماذا ترى أمم عمرو في أمرنا

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مستفع لن

1. **فعولن مجزوء مخبون مقصور.**

**يَا حَبيبِي رِفقًا بِمَنْ لَيْسَ يَهْوَى سِوَاكَا.**

يا حبيبي رفقن بمن ليس يهوى سواكا

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فعولن

**12ـ بحر المضارع:** يتألف المضارع من تفعيلتين سباعيتين أصليتين، يقول البستاني:

**وَ غَائبًا عَنْ عُيونِي وَحَاضرًا فِي خَيَالِي**([[3]](#footnote-4))

**أعاريضه وأضربه:** لبحر المضارع عروض واحدة **مجزوءة فاع لاتن**، ولها ضرب واحد صحيح مثلها.

**وَ غَائبًا عَنْ عُيونِي وَاحَاضرًا فِي خَيَالِي**

وغائبن عن عيوني وحاضرن في خيالي

مفاعلن فاع لاتن مفاعلن فاع لاتن

1. [↑](#footnote-ref-2)
2. [↑](#footnote-ref-3)
3. [↑](#footnote-ref-4)